في مسيرة مليونية لأبناء تعز بجمعة الوفاء والسلام

حكماء وشباب تعز يدعون المغرر بهم إلى التعقل وعدم الانجرار وراء الدعوات الهدامة

المشاركون في المسيرة يؤكدون نبذهم للتخريب والتطرف وحبهم الكبير لليمن وقائده

من يريد تمزيق الوطن سيكون أول الخاسرين

اليمن برجالها الأوفياء لن تسمح لسيناريوهات التجزئة المقيتة بالتحقق

رسالة واضحة من تعز الوحدة إلى كل العالم أننا لن نفرط بوحدتنا وقيادتنا الحكيمة

تعز في يوم جمعة السلام والوفاء نبذت كل الدعوات التي تستهدف النيل من أمن البلد واستقراره في بلد الإيمان والحكمة ورفضت وبصورة هادرة بجموع تجاوزت مئات الآلاف من أبنائها أي نوع من أنواع التطرف والتخريب والعنف وغيرها مما يمس أمن أبناء الوطن وحريتهم .

صحيفة (14 أكتوبر) كانت حاضرة العرس الديمقراطي وأجرت العديد من اللقاءات مع العديد من الشخصيات الذين أصروا أن يذكروا أسماءهم كمشاركين دون ألقاب لأنهم في وضع تعبير عن مصير وطن.. وإليكم ما قالوه:

لقاءات / نعائم خالد

تحكيم العقل

حورية الجنيد مشاركة قالت وكأنها تتحدث للوطن انه مشهد يجعل العيون تجهش بالبكاء وخروج هذه الأفواج بقوة الى الساحة دليل على حبهم الكبير لليمن والقائد الرمز علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية .. واسترسلت قائلة :

هذه بنظري المواطنة الحقيقية ولابد أن يكون لهؤلاء كلمة وقد قالوها وهي الوحدة و اليمن أولا خوفا على أمنه واستقراره وسلامته .

ودعت الشباب وهي الشريحة الأمثل والأكبر إلى ان يكون لهم موقف ايجابي وان يخاطبوا بعقولهم ويعملوا جاهدين دوما على بناء هذا الوطن المعطاء.

وأضافت : ان على الشباب تقع مسؤولية البناء والتغيير ولكن بتحكيم العقل والعمل جاهدين بعدم الاستماع الى الهتافات التي تسيء للوطن وقد تقوده الى الهاوية وان يجعلوا هدفهم الأساس هو البناء والديمقراطية والعمل الدائم على ان يكون هدفهم الأول والأخير اليمن.

مأجورون وسيرفضهم التاريخ

وقال الدكتور عبدالله الحامدي ان هذا اليوم يوم الوطن والدفاع عنه والذود عن وباعتقادي ان الجماهير المحتشدة تعبر تعبيرا صادقا عن حبها وقدرتها في الدفاع عن وطنها وإنها اليوم تنظر الى المستقبل بنظرة واعية وكلها حرص وأمان وهذه الحشود المقدرة بمئات الآلاف دليل على حبها النقي للوطن .. مؤكدا ان المؤامرات تحاك من قبل مأجورين وسيرفضهم التاريخ واليوم نحن في نعمة كبيرة نعمة الوحدة اليمنية ومن يريد أن يمزق اليمن لن يكون سوى أول الخاسرين وبالتالي اليمن والوحدة ملك الجميع والحشود تدل بأنه لا تخريب ولا فوضى في تعز الحبيبة .

أما عبد العزيز احمد العقاب فقال ان هذه الجموع الغفيرة تفرض على الجميع قراءة حقيقية وان يلبوا مطالبها الداعية الى السلام والحوار وان يتعاملوا مع هذه الجموع بالحكمة والعقلانية والمنطق وان يفكروا بما يمكن ان يصل إليه المشهد لا سمح الله إذا لم يستجيبوا لنداء السلامة والحوار والحكمة ونحن نثق بأهمية صوت الحكمة لان اليمن مليئة بالحكماء الذين يمكن ان يقودوا اليمن إلى بر السلام والأمان وكما تجلت الحكمة اليمنية بالوحدة اليمنية والعالم يتفرق فإننا على يقين تام بأنها ستتجلى هذه المرة والعالم في فوضى واليمن ستتحلى بالحوار .

تعز السباقة لنبذ أي عنف

وقال توفيق محمد سعيد متحمسا ان اليوم بالنسبة له يوم الوفاء والانجازات ومسار القائد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية .. وقال أمين مقبل فرحان أن هذا المهرجان يستحق التقدير والاحترام لمناصرة القائد الذي له بصماته الواضحة في اليمن الحبيب منذ توليه رئاسة اليمن وما نلمس من أمن واستقرار في الوطن.. وتعز في هذه الخطوة سباقة إلى نبذ أي عنف أو تخريب ينسب إليها فهي بلاد الأحرار والحفاظ على اللحمة الوطنية والوحدة التي هي قدر ومصير اليمنيين. وأما احمد غالب عبدالله فاندفع قائلا أننا هنا نؤيد الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حباً وحفاظاً على اليمن الواحد.

محمد الراجحي كان يستمع للكلمات ويهتف بقوة استوقفته وسألته عن هذا اليوم فقال: أننا نرسل رسالة من أبناء تعز ومن جميع مديرياتها لنقول بصوت واحد نعم نعم للوحدة.. والوطن حي ولن نفرط بوحدته التي تسير في أمانها بفضل الله والشرفاء وعلى رأسهم فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية .. أما المواطن ميثاق محمد صبورة فقد قال أننا اليوم في موقف وحدوي حتى الموت ونحن نعبر بتواجدنا عن جميع فئات المجتمع في تعز الأبية والتي هي دائماً وأبداً مع قائد المسيرة علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.

مراد العوبلي قال إن هذا مكان الرجال الجسورين القادرين على العطاء ومن مدينة تعز الحرة والمستمرة بالوفاء والسلام والولاء لله والوطن والثورة ومنطقة تعز وأبناؤها يتمتعون بالوطنية الخالصة وضد دعاة التخريب.

ظاهرة الإرهاب عالمية

أما عبدالحكيم عبدالرحمن قاسم فقد أشار إلى أن اليمن تتمتع بدور حضاري وإنساني وموقع جغرافي يؤهلها إلى أن تكون في مصاف الدول التي يوضع لها الاعتبار من الدول المجاورة .. وليس كما يدعي البعض أنها لا تمتلك المقومات للنهوض بل هي قادرة بتضافر أبنائها في على الانطلاق إلى رحاب أوسع وأما ظاهرة الإرهاب فهي عالمية ومقلقة ونحن ومن هذه الساحة نقول إن تعز تعي دورها وتصرخ بصوت مسموع اليمن واحد للأبد ..

الدكتور محمد عبدالله الصوفي قال أبناء الشعب اليمني يعبرون بما يريدونه من خلال وجودهم وهتافاتهم لاستقرار البلد والتنمية ويريدون لأبنائهم العيش في إخاء ووئام ولا يريدون التخريب والانقلابات على الشرعية الدستورية التي ارتضاها الشعب اليمني في كثير من المحطات حيث مارس الديمقراطية بشهود المنظمات الدولية وبالتالي أي تخريب وأي سعي للفوضى وقلب السلطة هي محاولات عابثة ولن تفلح طالما ارتضى الشعب اليمني الديمقراطية مساراً لنهجه ومستقبله.

محمد حنظل تحدث قائلا أبناء تعز دائما صمام أمان الوحدة والديمقراطية والشورى والحفل يعبر عن أبناء تعز ورسالتهم القوية من اجل التمسك بالوحدة والقائد والوطن المترابط.

الأخ غازي احمد علي قال أننا في جمعة السلام في محافظة تعز نمارس حقوقنا الشرعية والمكفولة دستوريا وفقا للقانون والنظام في نبذ ثقافة الكراهية والتحريض على الفوضى وزعزعة الأمن والاستقرار مع تأييدنا الواضح لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في السير قدما نحو التنمية الشاملة وحفظ الوطن من الانحدار بدعوته إلى طاولة الحوار فالحوار هو الحل الأفضل لتجاوز كل القضايا .

ضد التخريب والعنف

أما الأخ احمد يحيى الصمدي فقال أننا في هذا المكان نعبر بصوت واحد مع أبناء مديريات محافظة تعز عن أهمية وضرورة الحوار ومن تعز التي تنبض بروح الثورة والوحدة وواحة الديمقراطية الواعية نؤكد أننا ضد أي نوع من أنواع التخريب والعنف والفوضى في التعبير عن الرأي ومواجهة الرأي الذي لا يخدم الوطن ووحدته .

أما الدكتور عبدالفتاح الجنيد فقد دعا إلى التكاتف والتعاضد لتحقيق التنمية بجميع توجهاتها الحياتية بعيدا عن الفوضى والعشوائية غير المنطقية والتي تهدم كل ما بني دون رحمة أو النظر لدماء الشهداء الزكية التي سفكت لتحيا اليمن موحدة إلى الأبد.

نبض القلم

عندما ترفع الجواهر

جاء في الحديث الشريف عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن النبي «صلى الله عليه وسلم» أنه قال: (المرجع: لواء الإسلام، العدد (1) رمضان 1386، ص45) «سألت أخي جبريل: أتنزل بعدي إلى الدنيا ؟ قال: نعم، أنزل عشر مرات، وأرفع جواهر الأرض، قلت: وما ترفع منها؟ قال: في المرة الأولى: أرفع البركة من الأرض، وفي الثانية: أرفع الشفقة من قلوب العباد، وفي الثالثة: أرفع الحياء من النساء، وفي الرابعة: أرفع العدل من أولي الأمر، وفي الخامسة: أرفع المحبة من قلوب الخلائق، ليعود بعضهم أعداء بعض، وفي السادسة: أرفع الصبر من الفقراء، وفي السابعة: أرفع السخاوة من الأغنياء، وفي الثامنة: أرفع العلم من العلماء، وفي التاسعة أرفع القرآن من المصاحف ومن قلوب القراء، وفي العاشرة: أرفع الإيمان من قلوب أهل الإيمان ثم يردف قائلاً: نعوذ بالله من ذلك الزمان» أ.هـ.

ومن يتأمل في الحديث الشريف، وينظر إلى زماننا المعاصر الذي نعيش فيه، يجد أن جواهر الأرض الثمينة الواردة في الحديث قد صارت ترفع الواحدة تلو الأخرى، فإذا نظرنا إلى عالم اليوم وتأملنا في واقع حياة البشرية عموماً وواقع امتنا الإسلامية خصوصاً، وواقع أمتنا العربية تحديداً، نجد فيها أموراً كثيرة تؤكد مصداقية الحديث الشريف.

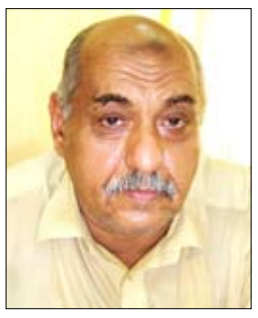

الشيخ الدكتور / علوي عبدالله طاهر

الأمر الأول: إن خيرات الأرض كثيرة ومتنوعة، ربما تكفي جموع البشر، ولكن الناس لا يكفون عن الشكاء والبكاء والتذمر من واقع حياتهم المعيشية، لان البركة رفعت من الأرض، بحيث لم تعد الخيرات الكثيرة تكفي عموم البشر، نتيجة سوء توزيعها.

الأمر الثاني: أنه على الرغم من كثرة الخيرات المستخرجة من باطن الأرض والبحار والمحيطات، إلا أن الصراع محتدم بين الناس بسبب محاولات الأقوياء الاستئثار بها دون الضعفاء، بما يعني أن الشفقة قد رفعت من قلوب العباد، كما أخبرنا بذلك الحديث الشريف.

والأمر الثالث: يتعلق بانتشار ظواهر الإباحية الجنسية عبر القنوات الفضائية، ومحاولاتها اجتذاب المراهقين من الجنسين، فما ذلك إلا نتيجة رفع الحياء من النساء، حتى أصبحت مفاتن النساء تعرض على الملأ بأشكال مختلفة.

الأمر الرابع: نجده في انتشار ظاهرة الإرهاب في أنحاء مختلفة من العالم، وما ذلك إلا دليل على تفشي الظلم في المجتمعات المعاصرة، وغياب العدل لدى القائمين على شؤونها والمتحكمين بمصائر الشعوب، وظلم ولاة الأمور لرعاياهم في كثير من بلدان العالم المعاصرة، وهو ما أشار إليه النبي (صلى الله عليه وسلم) في الحديث الشريف.

الأمر الخامس: ويتجلى بوضوح في كثرة الفتن المنتشرة في كثير من الدول واتساع نطاق ثقافة الكراهية وانتشار ظواهر الحروب الأهلية والصراعات السياسية والمذهبية والطائفية، وبروز دعوات الانفصال والتمرد في هذا البلد أو ذاك، وهو ما يؤكد ما أشار إليه الحديث الشريف برفع المحبة من قلوب الخلائق ليعود بعضهم أعداء بعض.

الأمر السادس: يتمثل في انتشار ظاهرة المظاهرات الجماهيرية في كثير من دول العالم وظهور حركات التمرد والانتفاضات، واتساع نطاق المقاومة هنا او هناك، وبروز فرق انتحارية ولجوء بعض الشباب إلى إحراق أنفسهم أو نحو ذلك من أساليب التعبير عن سخطهم وعدم رغبتهم في الحياة نتيجة نفاد صبرهم جراء المعاناة التي يعانونها من الفقر والعوز والحاجة الى كل شيء. وهو ما أشار إليه النبي (صلى الله عليه وسلم) في الحديث الشريف.

الأمر السابع: يتمثل في ما يحدث في الدول الفقيرة من فقر، وما ينجم عنه من جوع وجهل ومرض، في حين هناك أغنياء في العالم يمتلكون المليارات ولكنهم يحجمون عن مساعدة الفقراء في بلدانهم وفي العالم، وما تقدمه فرق الإغاثة الدولية لفقراء العالم ما هو الا فتات موائد الأغنياء في هذا الزمن الردي.

الأمر الثامن: انه على الرغم من وجود الآلاف بل الملايين من المتعلمين وخريجي الجامعات وعلماء الدين والمثقفين في هذا البلد أو ذاك إلا أن هناك أزمة قيم متفشية في العالم، بحيث لم يستطع هؤلاء المتعلمون جميعهم إصلاح البشر وهدايتهم إلى الطريق المستقيم وهو ما أشار إليه الحديث الشريف برفع العلم عن العلماء.

الأمر السابع: يتمثل في كثرة القراء والمقرئين في البلدان الإسلامية، فما أكثر ما نستمع إلى القرآن الكريم، نستمع إليه صباحا ومساء عبر وسائل متعددة، ولكننا قلما نتدبر آياته، وكأن القرآن في هذا الحال قد رفع من الصدور، وأصبح عبارة عن أصوات تصل إلى مسامعنا عبر مكبرات الصوت، دون ان تتأثر به مشاعرنا أو تهتدي به عقولنا، ويكون القرآن في هذا الحال قد رفع من المصاحف ومن قلوب القراء، وهو ما أشار إليه الحديث الشريف.

ونأتي الى الأمر العاشر الذي أشار إليه الحديث في نهايته، وهو رفع الإيمان من قلوب المؤمنين، وسيكون ذلك عندما ينزل جبريل إلى الأرض للمرة العاشرة والأخيرة، ويجدر بنا هنا أن نتساءل كيف سيكون حال البشرية حين يتم ذلك؟ وكيف سيعيش الناس في غياب الإيمان؟ وكيف يعامل الناس بعضهم بعضا ما لم يكونوا مؤمنين؟.

من غير شك سيتحول المجتمع البشري إلى غابة يأكل القوي فيهم ضعيفهم، وسيفني الناس أنفسهم بأنفسهم، وهو ما استعاذ منه النبي (صلى الله عليه وسلم) في نهاية الحديث حين قال: نعوذ بالله من ذلك الزمان، ونسأل الله تعالى ألا يرينا هذا الزمان.

خطيب جامع الهاشمي الشيخ عثمان

تسجيل (27) مشروعاً استثمارياً العام الماضي بنحو (43) مليار ريال

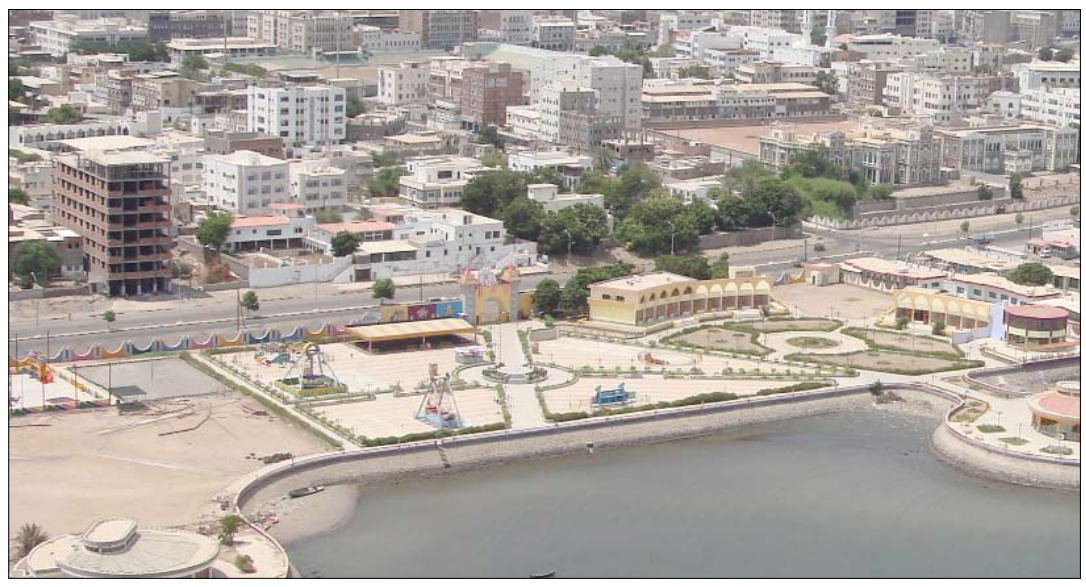

صنعاء / سبأ:

سجلت الهيئة العامة للاستثمار خلال العام الماضي 27 مشروعاً أجنبياً بكلفة 42 ملياراً و985 مليوناً و706 آلاف ريال .

وأوضحت رئيسة قطاع الترويج بالهيئة العامة للاستثمار منتهى علي مثنى لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن المشاريع الاستثمارية الأجنبية توزعت على كل من مصر والكويت والسعودية والأردن وقطر ولبنان وسوريا والإمارات وماليزيا وتركيا وتنزانيا والصين وبريطانيا وفرنسا وكندا وأمريكا .. لافتة إلى أن تلك المشاريع ستوفر أكثر من 700 فرصة عمل.

وبينت أن المشاريع المصرية احتلت المرتبة الأولى في رأس المال الاستثماري من بين المشاريع المسجلة بكلفة 21 ملياراً و900 مليون ريال لمشروعين استثماريين في القطاع الصناعي أبرزهما المساهمة في مشروع توليد الطاقة الكهربائية.

يليه رأس مال المشاريع الاستثمارية الكويتية بكلفة 16 ملياراً و593 مليون و720 ألف ريال لمشروعين استثماريين أحدهما في القطاع الخدمي بكلفة 16 ملياراً و518 مليوناً و720 ألف ريال، والآخر في القطاع الصناعي بكلفة 75 مليون ريال.

وجاءت المشاريع الاستثمارية السعودية في المرتبة الثالثة في رأس المال الاستثماري البالغ مليارين و209 ملايين و112 ألف ريال لثمانية مشاريع استثمارية.

وتوزعت المشاريع السعودية على 4 مشاريع سياحية بكلفة مليار و29 مليوناً و587 ألف ريال، ومشروعين خدميين بـ 932 مليوناً و405 الاف ريال، ومشروع صناعي بـ 175 مليوناً و287 ألف ريال، ومشروع آخر في القطاع الزراعي بكلفة 71 مليوناً و833 ألف ريال.

وأشارت مثنى إلى أن المشاريع الأردنية جاءت في المرتبة الرابعة بواقع مشروعين استثماريين في القطاع الصناعي بكلفة 842 مليوناً و717 ألف ريال.

ولفتت رئيس قطاع الترويج إلى أن الهيئة سجلت خلال الفترة ذاتها مشروعا قطريا في القطاع السياحي بكلفة 200 مليون ريال، ومشروعين لبنانيين بكلفة 174 مليوناً و691 ألف ريال، أحدهما في القطاع الصناعي بكلفة 130 مليون ريال، والآخر في القطاع الخدمي بكلفة 44 مليوناً و691 ألف ريال.

كما تم تسجيل مشروع سوري في القطاع الصناعي بكلفة 44 مليوناً و278 ألف ريال، ومشروع إماراتي في القطاع الزراعي بكلفة 41 مليوناً و194 ألف ريال.

وأوضحت مثنى أنه تم خلال الفترة ذاتها تسجيل مشروع استثماري تركي في القطاع السياحي بكلفة 157 مليون ريال، ومشروع ماليزي في القطاع السياحي بـ 22 مليوناً و570 ألفاً ريال.

وسجلت الهيئة العامة للاستثمار خلال العام الماضي أيضاً مشروعا بريطانياً في القطاع السياحي بكلفة 456 مليون و764 ألف ريال، ومشروعاً صينياً في القطاع الصناعي بكلفة 124 مليون و386 ألف ريال، ومشروعاً فرنسياً في القطاع الصناعي بكلفة 108 ملايين و535 ألف ريال.

وأفادت مثنى بأنه تم تسجيل مشروع كندي في القطاع الخدمي بـ 50 مليون ريال، ومشروع تنزاني في القطاع الصناعي بكلفة 45 مليون و739 ألف ريال، ومشروع أمريكي في القطاع الخدمي بـ 15 مليون ريال.

وكانت الهيئة العامة للاستثمار سجلت خلال العام الماضي 164 مشروعاً استثمارياً بكلفة 129 ملياراً و802 مليون و370 ألف ريال، ستوفر نحو 4 آلاف و523 فرصة عمل.